

## تأملات في غزوة بدر (الجزء الثالث)

أمجد سمير

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:20](#)

الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين يا من اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:50](#)

واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد. فهذه بفضل الله وتوفيقه ومنه النقطة الثالثة في هذه السلسلة المباركة والتي نحاول جاهدين ان نتعرض فيها لبعض الفوائد والعوظ - [00:01:20](#)

في قصة غزوة بدر قال تعالى في سورة الانفال وهي السورة التي نتحدث عن هذه الغزوة يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا - [00:01:50](#) منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب. واذكروا اذ انتم قليل مستضعف يخافون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم. فاواكم ايديكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتكونوا امانتكم وانتم تعلمون - [00:02:20](#)

واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة. وان الله عنده اجر عظيم. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم - [00:02:50](#)

واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين فهذا هو الدرس الثالث المستفاد من هذه الغزوة. وهو قول الله عز وجل يا ايها الذين - [00:03:10](#)

لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. الدرس الثالث عباد الله هو ان امر الله عز وجل وامر النبي صلى الله عليه وسلم هو الحياة. وان ظننت انت بادي الرأي. ان فيه الهلاك فاعلم انك مخطئ. بل امر الله عز وجل - [00:03:30](#)

وامر النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ لا يأتي الا بالخير. الصحابة رضي الله عنهم لما وعده الله عز وجل احدى الطائفتين اما العير واما النفير ثم افلتت العير فايقنوا انه النفير انه الحرب القتال - [00:04:00](#)

ماذا كان حالهم؟ قص الله عز وجل علينا حالتهم فقال كما اخرجك ربك من بين بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون. يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. كان الصحابة يتمنون - [00:04:30](#)

ان يحرزوا العيد. وهي غير ذات الشوكة التي ذكرها الله عز وجل كان امر الله قدرا مقدورا. قدر الله عز وجل ان يكون الحرب. ان يكون النفير فوق ما اراده الله عز وجل - [00:05:00](#)

فجادل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انهم انما خرجوا لاحراز العير. وما تأهبوا للنفي فجادلوا النبي صلى الله عليه وسلم نرجع الى المدينة فنأتي بالمدد اخذوا يجادلون قال تعالى كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. وهذه اشد الاحوال على النفس -

[00:05:26](#)

ان يسحب المرء الى موته وهو ينظر الى اسباب هذا الموت يعلم انه وساق للموت والهلكة. وهم ينظرون ذلك ان عدد الصحابة كان قليلا. والعدد كما تعلمون كانت قليلة والظهر ايضا كان قليلا. وقريش - [00:05:56](#)

خرجت بطرا ورناء الناس كما قال الله عز وجل خرجوا في كامل كي يجيدوا هذه الدعوة. اذا سالت كفة الميزان قوم خرجوا لاحراز العير. لم يستعدوا للنفير واخرون خرجوا بحديدتهم وعدتهم وجمعهم. ليبيدوا هذه الفئة - [00:06:29](#)

كان الصحابة كانوا ثلاثمائة وبضع عشرة رجل. وبضع عشرة رجل والكفار كانوا ما بين التسعمائة والالف. سالت الكفة. بالنظر الى اسباب الارض الاسباب الدنيوية السافلة. الصحابة لا امل لهم ابد - [00:07:09](#)

النصر ابد فاذا بالله عز وجل بعد عدة آيات وهذه الصورة انما نزلت بعد الغزوة بعد ان انتصر الصحابة. يصحح المفاهيم سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. اياكم ان تظنوا - [00:07:39](#)

ان الله عز وجل يأمر بما فيه هلاككم وعبادتكم. لا. بل اذا استجبتم لامر الله عز وجل وامر النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم الفرج والنصر. وان ظننتم انتم بادي الرأي ان هذا هو الموت - [00:08:09](#)

وانظر الى الطباق بين لفظتي كانما يساقون الى الموت. ولفظت لما يحييكم هذا هو الذي يوضح المعنى. هم كانوا يظنون ان هذا القتال فيه الموت فيه فيه الابداء لهم. فاذا بالله عز وجل يصحح هذا المفهوم. لا. طالما ان هذا هو امر - [00:08:29](#)

الله عز وجل لكم فاعلموا يقين ان فيه الحياة لا الموت. وكان من الممكن ان يأتي النظم الشريف بان يجعل هذه الآية تلو تلك. فيقول الله عز وجل مثلا يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. يا ايها - [00:08:59](#)

الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فلم يأتي النظم الشريف على هذا النسق. بل فصل الله عز وجل بين هذه الآية وتلك بسبع عشرة آية. لماذا ذلك ان الله عز وجل لما قص حالة القوم بانهم كانوا يساقون الى الموت - [00:09:29](#)

هم ينظرون اخذ يعدد البشريات. بشريات النصر التي اتت من عند الله عز وجل لهم والتي هي كالمقدمة للنصر. سم ختم هذه البشريات بقوله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فقال الله عز وجل بعد قوله مباشرة كانما يساق - [00:09:59](#)

الى الموت وهم ينظرون. قال تعالى واذا فعلكم الله احدي الطائفتين انها لكم. وهذه اول بشرى وعدهم الله عز وجل احدي الطائفتين. فافلتت العير فكان النفير. فهم موعودون من قبل الله - [00:10:29](#)

عز وجل مسبقا بالنصر. واذا يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم. وتودون ان غير ذات الشوكة نقول لكم انتم تريدون هذا. ولكن الله عز وجل ماذا يريد؟ ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويبقى - [00:10:49](#)

ادابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. ثم قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. وهي البشرى الثانية. وما جعله الله الا بشرى. ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. اذ يغشاكم - [00:11:09](#)

النعاس وهي البشرى الثالثة. ان انزل الله عز وجل عليهم النعاس في موطن الخوف اذ يوصيكم النعاس وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. الى اخر الآية وهي البشرى الرابعة - [00:11:39](#)

انزال الماء الذي طهر الله عز وجل به الصحابة وسبت به اقدامهم اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. واعظم بها من بشرى. ان الله عز وجل معك الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. وهذه ايضا من البشريات. فاضربوا فوق الاعناق واضربوا - [00:11:59](#)

كل بنان فهذه بشرى ان الملائكة انما نزلت للقتال. ثم تمضي الايات ويقول الله عز وجل ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين. وهي خاتمة البشريات. كل هذه بشريات من اسم الله عز وجل يزف عن الصحابة رضي الله عنهم بشوات للنصر والتمكين. فاذا - [00:12:29](#)

قرأت هذه الايات علمت ان الامر ليس على ما يظنه القوم على ما يظنه الصحابة رضي الله عنهم اذا الامر هو الحياة والامر فيه نجا وفيه سعة لهذا الدين ونشر لهذا الدين. فكان من المناسب ان - [00:12:59](#)

يختم الله عز وجل هذه الايات بقوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. وها انتم قد رأيتم كيف ان الله

عز وجل لما امركم بالقتال ظننتم انه الموت ثم كان عاقبة امركم الحياة - 00:13:19

القصر والظفر برقابهم. فهذا هو الدرس المستفاد. ان امر الله عز وجل وامر النبي صلى الله عليه وسلم ابدا لا يكون فيه الهلكة ابدا.

وان ظننت انت ظنا منك بالنظر - 00:13:39

من الاسباب الدنيوية السافلة. ان ظننت ان فيه الهلكة. لذلك اخبر الله عز وجل بعد هذه الاية عن موقفين الاول قول الله عز

وجل واذكروا ان انتم قليل مستضعفون في الارض. تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم - 00:13:59

وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. هذا هو الموقف الاول. اما الموقف الثاني فقوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا

ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. هذان الموقف - 00:14:29

ان ذكرهم الله عز وجل بعد هذه الاية مباشرة. ليثبت هذه العقيدة في قلوب المؤمنين الموحدين. ان امر الله عز وجل وان نظرت انت

الى الاسباب الدنيوية فظلمت بالنظر اليها انه الهلكة فاعلم انه ليس كذلك. فالموقف الاول - 00:14:49

هو موقف استضعاف المؤمنين في مكة. على احد التفسيرين. واذكروا ان انتم قليل مستضعفون في الارض اي في قريش. واذكروا ان

انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفن الناس اي كفار قريش. وانظر الى لفظة يتخطفكم الناس. لتعلم مدى الذل

ومدى - 00:15:19

في استضعاف الذي كان يعيشه الصحابة. بالنظر الى الاسباب الدنيوية. اي شيء يمنع سار قريش من ان يجيدوا هؤلاء اي شيء لا شيء.

فكان ماذا لما صبروا على امر الله عز وجل. كثير من الناس ربما يظن انهم يداهنون هؤلاء. يظهرهم غير - 00:15:49

وما يبطنون ما فعل الصحابة هذا؟ بل اودوا في سبيل الله عز وجل اشد الايذاء فصبروا. في ربوع مكة هذا كفار قريش ابا بكر

وعثمان وصهيب وياسر وسمية النار وخباز الى غير هؤلاء من الصحابة الكرام. بل لم يسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذيته -

00:16:19

فناله من ذلك اوفر نصيب. قليل مستضعفون في الارض يخافون. هذه كانت حالتهم فاذا بالله عز وجل من الكفار. ويمنعهم من ان

يبادوا عن بكرة ابيهم بل يقول الله عز وجل فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. كل هذا بعد الاستضعاف في الارض -

00:16:49

اي سبب دنيوي يدل على هذا المعنى؟ لا سبب. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه في المواسم قولوا للناس من يؤويني

لابلغ رسالة ربي فلا يجد احدا. ثم كان من امر بيعة العقبة - 00:17:19

اتعلمون بيعة العقبة الاولى اتى فيها اثنى عشر رجلا. من الانصار مين يسرب؟ فكان على يديهم فتح فتح المدينة. ثم تلا ذلك هجرة

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اليها. هل كان يتصور احد ان تتم الامور على هذا الشكل - 00:17:39

ابدا عصابة قليلة مستضعفة تخاف ان تتخطف. فاذا بالله عز وجل ينصرهم ويأويهم ويرزقهم من الطيبات والتي من جملتها

الغنائم والالافان فكان الله عز وجل يقول للصحابة كما نصركم الله عز وجل في هذا - 00:18:09

وانتم مستضعفون. كذلك قادر على ان ينصركم في هذا في غزوة بدر. وانتم ترون حالكم حالة تضعاف بل نصركم وخروجكم من مكة

ابلغ في المعنى لو تدبرتم من نصيبيكم في بدر. بدر خرجتم ومعكم السلاح. خرجتم في عدد ما كنتم قليل. ما كنتم - 00:18:39

قليل. هذا هو الموقف الاول. الذي يثبت الله عز وجل به هذا المعنى في قلوب الصحابة اما الموقف الثاني قوله تعالى اذ يمكر بك

الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - 00:19:09

الله والله خير الماكرين. وهذا الموقف الذي تعلمونه جميعا هو اجتماع الكفار في دار الندوة لبيحثوا امر النبي صلى الله عليه وسلم

ودعوته. فخلصوا الى رأي ابي جهل عليه لعنة الله. ان - 00:19:29

تأخذ من كل قبيلة شابا وسيطا حسيبا يأخذ كل منهم سيفا وينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم حتى يخرج اليهم فيضربونه ضربة

رجل واحد. فيتفرق دمه بين القبائل. فيقبل قومه الدين - 00:19:49

وينتهون من امر النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا اذا نظرت الى الاسباب الارضية اي شيء يمنعه منه؟ شباب واقفون على باب المنزل

على باب بيت النبي صلى الله عليه - 00:20:09

وسلم كل منهم شاهر بسيفه فقط ينتظرون خروجه صلى الله عليه وسلم. وليس له من يمنعه من الصحيح اي سبب ارضي يخلص هذا الرجل من ايدي هؤلاء؟ لا سبب فاذا بالله عز وجل ينقذ النبي صلى الله عليه وسلم من بين ايديهم كما تعلمون القصة. فهذا ايضا موقف - 00:20:29

يثبت هذا المعنى في القلوب. النبي صلى الله عليه وسلم في كل هذا انما هو مستجيب لامر الله عز وجل فمحال ان يسلمه الله عز وجل لعدوه محامي. ذلك فانه استجاب لامر الله عز وجل. وامر الله عز وجل هو الحياة. هو الحياة. وان ظننت انت كما قلنا انه - 00:20:59

الهلاك والموت اعلم انه الحياة. قد لا تدري من اين تأتيك الحياة او من اين يأتيك الفرج؟ لكن عليك ان تتيقن انك فبمجرد ان تستجيب لله عز وجل اولا تأتيك البشريات من الله. كما اتت الصحابة بمجرد ان امتثلوا الامر. ثانيا - 00:21:29  
ان تعلم ان هذا الامر فيه حياتك ونجاتك. فيه الخير ولا بد. الله عز وجل لما ذكر القتال قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم. قتال اي اشلاء تمزق ودماء تهراق. واطفال تيتيم ونساء ترمم. كره - 00:21:49

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. لكن من الذي كتب القتال؟ الله عز وجل. فلذلك قال تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. لماذا؟ لان الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:22:19  
الله عز وجل هو الذي يعلم ما حقيقة هذا الامر؟ هو الذي يعلم. انت تنظر بعين قاصرة انت تنظر بعين قاصرة تنظر الى الاسباب المادية السفلية. لكن الله عز وجل هو الذي يعلم. والله يعلم - 00:22:40

وانتم لا تعلمون. فالنبي صلى الله عليه وسلم انجاه الله عز وجل من ايدي الكفار. فخرج من بين ايديهم وهم واقفون على باب البيت. خرج من بين ايديهم وقال شأهت الوجوه كما تعلمون ورمى عليهم بهذه - 00:23:00  
كما تعلمون القصة جميعا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:20  
وعليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد فذلك من هذه المواقف التي تثبت هذا المعنى في النفوس. موقف موسى عليه السلام لما خرج فارا ببني اسرائيل من فرعون وملأه ان يفتنهم - 00:23:50

ثم الجأهم الفرار الى ساحل البحر. فنظر اصحاب موسى فاذا فرعون وقومه على اثرهم فما كان منهم الا ان صاحوا انا لمدركون. وهذا امر طبيعي. البحر امامك وفرعون وملأه من الخلف اين المفر؟ ايضا بالنظر الى اسباب الدنيا لا مفر - 00:24:16  
لا مانحة هلاك محقق. فصاح القوم انا لمدركون. فاذا بموسى يقف يتعجب منه الناس. قال كلا. ان معي ربي سيهدين. اين الهداية؟ اين بحر امامك وفرعون خلفك. اين النجاة؟ موسى وهو يقول هذه الكلمة لم يكن يعلم بعد اين النجاة - 00:24:46  
لم يكن يعلم لكنه قال هذه الكلمة واثقا بالله عز وجل. ذلك ان موسى عليه السلام انما خرج بامر الله ومستحيل ان يخرج بامر الله. سم الله عز وجل يسلمه لعدوه. مستحيل. مستحيل ان يخرج بامر الله عز - 00:25:16

ثم يكون هذا الامر فيه هلاكه. ابدأ. قال هذه الكلمة بقلب واثق بالله عز وجل وكل علي. قال كلا ان معي ربي سيهدين. فبمجرد ان سبت موسى اتاه الوحي من الله عز وجل ان - 00:25:40  
اضرب بعصاك البحر فانفرك فكان كل فرق كالطود العظيم. من كان يتصور هذا يعني انت اذا نظرت الى مفردات جيش موسى تضحك. فرعون خرج بجنوده الجرارة للقضاء على هذه في الشريعة جيش موسى ما هي مفرداته؟ موسى والعصا هذا هو الجيش. فقط - 00:26:00

لكن الله عز وجل مع موسى واذا وجدت الله فما فقدت شيئا. واذا فقدت الله فما وجدت شيئا. فالله عز وجل كان معه قالها واثقا به سبحانه وتعالى كلا ان معي ربي سيهدين. فهده الله عز وجل ان يضرب بعصاك البحر - 00:26:29  
فكان ما تعلمون كذلك من هذه المواقف العجيبة والعجيب في الامر ان هذا الموقف انما خرج من امرأة تلکم المرأة هي هذا رضي الله

عنها. لما ذهب ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل - 00:26:54

ووضعهما عند تلك الدوحة الشجرة العظيمة. كما في قصة بناء البيت عند البخاري. وقفنا راجعا تبعته هاجر وقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي؟ الذي ليس فيه انس ولا شيء - 00:27:22

فلم يجيبها. فكررت عليه يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي؟ الذي ليس فيه انس ولا شيء. امرأة وصبي صغير فلم يجيبها. فقالت له الثالثة يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي؟ الذي ليس فيه انس ولا شيء - 00:27:43

فلم يجب فتفطنت المرأة الذكية. فقالت يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ هل هذا هو امر الله عز وجل فقال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. وفي رواية قالت هو حسبي - 00:28:08

موقف عجيب تخيل نفسك يا عبد الله انك انت في هذا الموقف. هل كنت فعلا تقول هذه الكلمات ربما قلت هذه الكلمات؟ وانت في بيتك على فراشك المسير. لكن اذا وضعت في الموقف ذاك. هل تقول هذه الكلمات - 00:28:29

هل عندك هل عندك هذه الثقة بالله ان الله عز وجل لن يضيعك طالما انت تمتثل امره قالت المرأة اذا لن يضيعنا وما كان معنا الا جراب الا جراب من تمر وسقاء من ماء. اذا - 00:28:50

يوشك التمر ان ينفذ والماء ان ينفذ فيجف الضرع فيهلك الولد. وينتهي امر اسماعيل لكن المرأة وقفت بتوكل على الله وثقة في الله عز وجل. وان امتثال امر الله عز وجل ابدان يكون فيه الهلكة. فقالت اذا لن - 00:29:10

ضيعنا لن يضيعنا. ترى ضيعها الله عز وجل. في نهاية القصة لما سعت بين الصفا والمروة والقصة معروفة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها اي انصتي واستمعي الى هذا الصوت. فاذا الملك - 00:29:35

جاء فضرب الارض بعبقه فانفجر الماء ماء زمزم فقال لها جبريل لا تخشي الضيف اول كلمة لا تخشي الضيعة لن تضيعي. لانك امتسلتي امر الله عز وجل وامر الله عز وجل ليس فيه الضياع ابدان. لا تخشي الضيعة فانها هنا بيت بينيه هذا الغلام وابوه. وان - 00:29:58

الله لا يضيع اهلك. احفظوا هذه الكلمة. ان الله لا يضيع اهلك. واهل الله عز وجل هم يمثلون لاوامره. اهل الله عز وجل هم المجتنبون لنواهيهم. فاذا كنت من اهل الله عز وجل. اذا كنت - 00:30:28

ممن ينتصر الامر ويجتنب النهي؟ ابشر. فان الله لا يضيع اهلك. كيف يضيعك الله عز وجل؟ وانت ما امتسلت الا ابتغاء مرضاته. تراه يضيعك تراه يسلمك لعدوك. ابدان. اذا قلنا مثلا - 00:30:48

لرجل يعمل في مجال محرم وهو يعلم ذلك. كمن يعمل مثلا في بنك ربوي يقرض ويقترض بالربا وهو يعلم ان عمله حرام. وان تمسك بقول هذا او ذاك هو يعلم في داخله نفسه هذا الامر - 00:31:08

وقلت له ان ما لك حرام وراتبك الذي راتبك الذي تأخذه هذا حرام. واحسن احواله انه مال مختلط فاترك هذا العمل لله. اترك هذا العمل لله. او رجل يعمل في تقديم الخمر او غير ذلك من الاعمال. او رجل يضع ماله في البنك. ويأخذ هذه الفائدة الربوية. التي اجمع - 00:31:28

جميع المجامع الفقهية على حرمة. بالاجماع ما خالف مجمع واحد في العالم الاسلامي في ذلك. ما خالف وقلت له اخرج ما لك من هذا المكان ما هو حالك مع هذا الامر؟ وهو امر من الله عز وجل - 00:31:58

تسمع من اذا اضيع ويضيع الاولاد وهذا المال الذي انفق منه وهذا الكلام الذي لا طائل من ورائه. لو انتقلت امر الله عز وجل لن يضيعك. الله عز وجل رزقك - 00:32:20

انت تعصيه افتراه يضيعك وانت تطيعه؟ ابدان. اذا ظننت هذا بربك ظننت به ظن السوء. اذا ظننت بربك انه يضيعك اذا انتقلت امره. فقد ظننت بربك ظن السوء هذه الفائدة التي تأخذها انما هي رزق من الله. وان كانت محرمة فهي رزق من الله ساقه اليك. اذا - 00:32:39

من رزقك وانت تعصيه. فاذا اتقيت الله عز وجل واتبعت امر الله عز وجل يخذلك ويتركك تميتك يضيع اولادك؟ ابدان. ابدان كثير من

الناس عكس القضية اذا قلت له هذا يقول اثيني ببديل وانا اترك هذا فورا. انت بذلك قد عكست الآية. الله عز وجل - [00:33:09](#)  
قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. هذه هي الآية. اذا ايهما اول التقوى ام الرزق؟ التقوى. انت تقول  
اثيني برزق وانا اتقي. والله عز وجل يقول لك اتق وانا - [00:33:39](#)  
بالرزق. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. هل عندك هذا اليقين منذ قليل سألتك هل اذا كنت في موقف  
هاجر هل تستطيع ان تتلفظ بهذه الكلمات - [00:34:01](#)  
في هذا الموقف الذي هو ايسر من موقفها بكثير انت تحيا بعد بين الناس. هاجر كانت وحدها وهي امرأة ومعها طفلها الرضيع. لا مان  
ولا الطعام ولا شراب ولا مورد للرزق لا شيء - [00:34:24](#)  
فما ان علمت ان هذا هو امر الله الا قالت اذا لن يضيعنا. فاذا علمت انت ان هذا هو امر الله فامتثل وقل اذا لن يضيعنا واجعل نصب  
عينيك دائما قولاً. جبريل عليه السلام ان الله لا يضيع اهله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:34:46](#)  
واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اهلك الظالمين بالظالمين. واخرجنا من بينهم سالمين. اللهم انصر  
اخواننا المجاهدين اللهم انهم حفاة فاحمدوا عراة فاكسوه. دعا فاطمهم مغلوبون فانتصر. اللهم عليك بمن حال دوننا ودون نصره  
اخواننا. اللهم يسر لنا - [00:35:07](#)  
السبل الى نصرتهم. اللهم ارزقنا شهادة في سبيلك. اللهم ارزقنا شهادة في سبيلك. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا  
عذاب النار واقم الصلاة - [00:35:27](#)